الراصد

شؤون عربية

2016/05/12م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

"نيوز وان" العبريّ: ضغط السعودية على مصر لتسوية العلاقة مع حماس لم ينجح .. وهذه الأسباب 3

البيان «المفخخ» 4

الأسد إذ يُراوده نهجُ الإبادة متمتّعاً بالحصانة الروسية 5

وزير خارجية مصر: منفتحون على التعاون مع إسرائيل لمكافحة الإرهاب 7

خبير اقتصادي: عامان أمام السعودية قبل الصدمة 7

سيناريو لسقوط الأسد على يد أجهزة استخباراته 8

تحول مفاجئ .. الجبير: الحوثيون جيراننا والأولوية لضرب القاعدة باليمن 8

"نيوز وان" العبريّ: ضغط السعودية على مصر لتسوية العلاقة مع حماس لم ينجح .. وهذه الأسباب

الكاتب : وطن 11 مايو، 2016

(وطن – ترجمة خاصة)

قال موقع "نيوز وان" العبري إنه على الرغم من الضغوط التي مارستها المملكة العربيةالسعودية على مصر، إلا أن القاهرة لا تزال ترفض تسوية العلاقات مع حماس وتتهمها بالتورط في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، مضيفا أن محاولات السماح لتركيا بالحصول على موطئ قدم في غزة يعقد العلاقات بين حماسومصر بشكل واسع.

وأوضح الموقع العبري في تقرير ترجمته "وطن" أن مصر لم تتراجع حتى الآن عن الادعاءات الخاصة بتورط أعضاء من حماس في اغتيال النائب العام المصري هشام بركات 29 يونيو 2015، حيث انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من موكبه في القاهرة.

ولفت "نيوز وان" إلى أنه على الرغم من جهود حماس في إنهاء التوتر مع مصر ونفي تورطها في عملية الاغتيال، أصدر النائب العام المصري الجديد نبيل صادق 7 مايو حكما ضد مجموعة من عناصر الإخوان المسلمين. وقال إن المتهمين تآمروا مع المسؤولين في الجناح العسكري لحركة حماس ومع قيادة الإخوان المسلمين الذين فروا إلى الخارج لتصل إلى أكبر عدد ممكن من رموز الدولة من أجل خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في مصر.

واتهم وزير الداخلية المصري مجدي عبدالغفار قبل شهرين في مؤتمر صحفي حركة حماس بالتورط في قتل النائب العام المصري. ونفت حماس بشدة الاتهامات المصرية لكن يخشى فرض عقوبات صارمة ضدها بتهمة تقويض استقرار مصر من قطاع غزة.

وعلى ضوء ما سبق، اتجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، للحصول على مساعدة العائلة المالكة السعودية، وبعد الضغط السعودي على مصر وافقت القاهرة على زيارة وفد رفيع المستوى برئاسة موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

الزيارة التي قام بها وفد من حماس في مصر استمرت يومين واجتمع الوفد مع قيادات المخابرات المصرية، ثم ذهبت للتشاور مع قيادة الحركة في الدوحة للتوقيع على وثيقة مفصلة تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر والإضرار بالأمن القومي المصري.

واتخذت مصر أيضا خطوات نحو التهدئة منها إيقاف الهجمة في وسائل الإعلام ضد المسؤولين في حماس. وعلى الرغم من الهدوء النسبي في وسائل الإعلام بين مصر وحماس يبدو أن مصر لم تقتنع بعدم تورط الحركة في اغتيال النائب العام، والدليل الأبرز على ذلك أنه لم يكن هناك أي تغيير في الموقف من معبر رفح المصري الذي يعد المخرج الوحيد من قطاع غزة نحو العالم العربي.

مصر لم ترضخ للضغط السعودي، ولا تزال تعتبر أن حماس لديها علاقات وثيقة مع الإخوان المسلمين وداعش في سيناء، معتبرة أن التعاون مع داعش يشمل التدريب الذي أجراه أعضاء الجناح العسكري لحركة حماس مع نشطاءداعش وتقديم الدعم اللوجستي والرعاية الطبية في المستشفيات لداعش ومعالجة الجرحى في قطاع غزة، مقابل مساعدة داعش للحركة في تهريب الأسلحة من سيناء إلى الجناح العسكري في قطاع غزة.

وعلى صعيد متصل، تدرك مصر جهود حماس بالتنسيق مع تركيا في محاولة حصول الرئيس أردوغان على موطئ قدم له في قطاع غزة، وكذلك تخطيط حماس بمعاونة تركيا لإنشاء ميناء بحري أو فتح حركة المرور البحرية العائمة من قطاع غزة نحو قبرص التركية بالاتفاق مع إسرائيل لتخفيف الحصار ونقل كميات ضخمة من البضائع إلى تركيا، وهو الأمر الذي يعقد العلاقات بين حماس والقاهرة.

كما أن تركيا تمنح اللجوء السياسي لقادة الإخوان المسلمين الذين فروا من مصر والحزب الحاكم في تركيا "العدالة والتنمية" هو جزء من جماعة الإخوان المسلمين في العالم، لذا يبدو أن الحكومة المصرية مصممة على عدم تقديم أي بادرة تجاه حماس لأنها لا تؤمن بعودة العلاقات وفضلت الضغط المستمر لفصلها عن التعاون مع العناصر الإرهابية التي تعمل ضد نظام السيسي في مصر.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

البيان «المفخخ»

عريب الرنتاوي الدستور 2016\5\12

في التاسع من أيار الجاري، أصدر الوزيران جون كيري وسيرغي لافروف بياناً مشتركاً هدف إلى استنقاذ التهدئة المترنحة، واستئناف مسار جنيف التفاوضي ... السلطات السورية استجابت للبيان بإعلان هدنة الـ "72" في حلب، والمعارضة أبدت الاستعداد للمشاركة في جنيف إن عمّ وقف إطلاق النار الأراضي السورية جميعها، وأدخلت المساعدات إلى المناطق المحاصرة.

البيان المذكور، تضمن التزامات مشتركة، تقوم بموجبها الولايات المتحدة بالضغط على حلفائها لمنع إمداد الفصائل المصنفة إرهابية في مجلس الأمن (داعش والنصرة) أساساً، بالمال والعتاد والرجال، وإغلاق حدودها في وجه مقاتلي هذه الفصائل، في المقابل، تعهدت روسيا بالضغط على حليفها السوري، لمنع استخدام الطيران في المناطق المأهولة بالمدنيين، أو تلك التي تتواجد فيها الفصائل المنضوية تحت لواء التهدئة.

الطرفان اتفقا على أنهما سيتخذان إجراءات لصياغة (فهم مشترك للتهديد النابع عن تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" الإرهابيين وتحديد الأراضي التي يسيطر عليها هذان التنظيمان) وتحدثا عن أنهما سيدرسان (خيارات الأعمال الحازمة ضد التهديد الذي التنظيمان لسوريا والأمن الدولي).

اتفاق التهدئة بشروطه الإضافية الواردة في البيان المذكور، لا يعمل لصالح النظام السوري ... في البدء حدّ الاتفاق بصيغته الأولى من اندفاعة الجيش وحلفائه على عدة جبهات ومحاور، والآن، يجري تجريد الجيش من أحد أهم عناصر تفوقه، سلاح الطيران، بالنص على عدم استخدامه في المناطق المأهولة أو تلك التي تتواجد فيها فصائل مسلحة قابلة بالتهدئة او مشاركة في مسار جنيف، وهنا تجدر الإشارة إلى اثنين من هذه الفصائل هما جيش الإسلام وأحرار الشام، يشكلان مع النصرة، العمود الفقري للفصائل الإسلامية الجهادية، وهما قابلان لفظاً بالتهدئة، وإن كان عملياً، يقاتلان إلى جانب "النصرة" ومن نفس خنادقها.

لذلك، لاحظنا أن هناك "تململاً" وتذمرا" في صفوف النظام وحلفائه، انعكست في بعض ما يقال من تصريحات ويكتب من مقالات، بأفواه وأقلام، كتاب وسياسيين ومحللين، محسوبين على هذا المعسكر ... بل وثمة ما يؤكد بأن إيران التي منيت بضربات جسيمة على جبهة خان طومان، تبدو بدورها في حالة "تفلت" من التهدئة، واستعداد لـ "الثأر" لقتلاها وجرحاها وأسراها الذين تساقطوا بالجملة، في أوسع عملية لخرق التهدئة، على هذا المحور.

ثمة أمران "لا واقعيان" في البيان الروسي – الأمريكي المشترك ... الأول، ويتصل بإغلاق الحدود في وجه مقاتلي داعش والنصرة، لا أحد سيعترف بأنه يفتح حدوده لهذين التنظيمين، حتى أن رجب طيب أردوغان زعم بأن بلاده قاتلت داعش كما لم تفعل دولة غيرها، وأسقطت ثلاثة آلاف قتيل في صفوف التنظيم، بالقصف المدفعي بعيد المدى (؟!) ... أما النصرة، فهي حليف مباشر وغير مباشر، لمحور بأكمله، يبدأ من تركيا ودول الخليج ولا ينتهي بإسرائيل التي تتعامل مع النصرة، بوصفها خط دفاع أول في وجه مقاتلي حزب الله على جبهة القنيطرة – الجولان.

أما الأمر الثاني، فيتعلق بفرز المعارضة "المعتدلة" عن النصرة، طالما أن داعش "مفروز" إيديولوجياً وجغرافياً، مثل هذا المطلب يبدو عصياً على التحقيق، فلا المعارضة بصدد إعلان "الانفصال" إيديولوجياً، وهي المتماثلة أو المتشابهة على أقل مع النصرة، إيديولوجياً، ولا النصرة لها في مصلحة في الانفصال الجغرافي الذي سيعرضها لأفدح التهديدات، والقتال على محاور حلب وريفها وريف اللاذقية وأطراف إدلب، وحّد النصرة بهذه التنظيمات، في إطار جيش الفتح وغيره من "التحالفات المحلية"، ولا أعرف كيف يمكن لراعي التهدئة ومسار جنيف، أن يُفعّلا عملية الفصل والانفصال، وعن أية "أعمال حازمة" ضد التنظيمين، يتحدث البيان المشترك.

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

تهدئة الساعات الـ 72 تنتهي اليوم، وسط ضغوط كبرى على النظام وحلفائه لتمديدها، فيما التقدم الذي حققه النصرة و"جيش الفتح"، سيجعل من الصعب على هذه الأطراف أن تظل تخضع لإملاءات الراعي الروسي، سيما وأن داعش على جبهات أخرى، يحرز تقدماً، في ريف حمص وحقولها النفطية، ويكاد يبدد "نصر تدمر" بعد أن قطع طريقها الدولي مع حمص.

ستسقط التهدئة عاجلاً وليس آجلاً، لأن التعهديات التي أخذها الراعيان على عاتقيهما، من النوع الذي سيصعب الوفاء به، خصوصاً حين يتصل الأمر بفرز غث الجهاديين عن سمين المسلحين "المعتدلين" أو حين يتعلق الحال، برغبة الأطراف الإقليمية في تحويل معركة حلب إلى "أم المعارك"، التي تتقرر بنتيجتها، مسارات الأزمة السورية واتجاهات تطورها في المرحلة المقبلة.

الأسد إذ يُراوده نهجُ الإبادة متمتّعاً بالحصانة الروسية

عبدالوهاب بدرخان — الحياة — 2016\5\12

ليل الخميس - الجمعة (5 - 6 أيار - مايو) قصف طيران النظام السوري مخيم «غطاء الرحمة» للنازحين في بلدة الكمونة بريف إدلب. كان هؤلاء هربوا من جحيم حلب إلى ما ظنّوه ملاذاً آمناً أو شبه آمن. قتل وأصيب أكثر من مئة منهم في جريمة حرب موصوفة، بعد ساعات على جلسةٍ لمجلس الأمن دان فيها معظم الأعضاء الهجمات الوحشية للنظام على حلب واعتبرتها الأمم المتحدة جريمة حرب نظراً إلى تدمير منهجي للمستشفيات والبنية التحتية للمدينة. لكن روسيا منعت مجلس الأمن من إصدار بيان، مجرّد بيان تنديد، لئلا يشكّل ورقة أولى في ملف جرائم نظام بشار الأسد لمحاسبته بموجب القانون الدولي. وتأسيساً على هذه «الحصانة» التي توفّرها روسيا أغار طيران الأسد على مخيّم النازحين. هذه المرّة طلب بان كي مون بوضوح أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات لإحالة ملف سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ما لبثت موسكو ودمشق أن لجأتا إلى التضليل لتمييع المسؤولية عن هذا القصف الإجرامي، بل اتهمتا «جبهة النصرة» بقتل نازحين في مخيم يقع في نطاق سيطرتها. شاركت واشنطن أيضاً في التضليل والتمييع، فكل ما استطاع ناطق الخارجية قوله أن «لا شيء يبرر الهجمات على المدنيين». هذا الموقف الأميركي المبالِغ في الخجل يريد مشاركة الأسد والروس في تعمية ما حصل فعلاً، لأن تأكيد مسؤولية الأسد يتطلّب من الأميركيين أن يحدّدوا الخطوة التالية وما إذا كانوا مستعدّين لخوض حملة تتبنّى طلب عقوبات دولية تتضمّن إحالة الأسد إلى المحكمة الجنائية. لكن هُزال الإرادة لدى أميركا - أوباما يجعلها تفضّل التهرّب من الحقيقة لتغطية العجز عن مواجهتها.

ما الذي يترتّب على انعدام المسؤولية روسياً وأميركياً؟ الجواب المفزع والمؤرق هو: تشريع الإبادة... ولا مبالغة في ذلك، فالإبادة كلمةً وتعريفاً ومنطقاً واقتناعاً تتكرّر حالياً على ألسنة جميع الذين يُنطقهم نظام الأسد بأفكاره، من «المفتي» إيّاه إلى الذين تختارهم الأجهزة «ضيوفاً» للفضائيات. ومع احتدام الصراع والبحث المحموم عن نهايةٍ لأزمةٍ زادت تعقيداتها داخلياً وخارجياً، بات النظام يعتبر أن لديه الحلّ الذي يؤيده حليفاه الإيراني والروسي، وهو الإبادة التي اعتمدها على نحو متقطّع منذ 2011 مقدّماً نماذج مكرّرة من مجزرة حماة (1982) التي سبق للولايات المتحدة أن تغاضت عنها. قد يشكّل نموذجاً لعقلية الإبادة هذه ولتسويغها في الأذهان ذلك الاستعراض المشين الذي قدمه أكراد عفرين لجثث من قتلوهم، في واحدة من الوقائع الأكثر بشاعة في هذه الحرب، لكنها مرّت من دون التوقف عندها كما لو أن التظاهر بالجثث صار أمراً عادياً. بل إن تلك العقلية الإبادية استكملت غزوها عقول الأفراد كما يظهر في الـ «سيلفي» المقزّز الذي التقطته تلك الصحافية على خلفية من الدماء.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

في عام 1994، أبادت مجموعات من غالبية الهوتو في رواندا، وفي ما يقرب مئة يوم، نحو ثمانمئة ألف من أقلية التوتسي، واستهلك «المجتمع الدولي» شهوراً عدة طويلة قبل أن يحدّد ردّه وينشئ محكمة خاصة لمعاقبة الجناة الذين تمتعوا بتواطؤ من السلطة القائمة آنذاك. صارت تلك الجرائم «عقدة ذنب» كبرى لمعظم قادة تلك الحقبة وديبلوماسييها في أفريقيا وخارجها، وإلى وقت قريب كانت تعتبر خاتمة مذابح القرن العشرين الذي شهد حربين عالميتين أودتا بحوالى سبعين مليون شخص، إضافة إلى ملايين أخرى من الضحايا في حروب إقليمية ونزاعات أهلية. وقد عُزي الفشل في وقف الجريمة الرواندية إلى أسباب عدة، منها القصور في إدراك حقائقها وشحّ المعلومات الموثّقة عن وقائعها والتأخّر في تقدير حجمها وهولها، خصوصاً إلى ضعف الإرادة الدولية ودوافعها للتحرك. بالتزامن مع الحدث الرواندي كانت تدور حرب إبادة في الشيشان، لكن الولايات المتحدة قدّمت مصالحها على فضح الجريمة الروسية، وفضّلت التضحية بذلك البلد وببضعة بلدان أخرى بعده، كما تفعل الآن في سورية، بهدف إشباع مطامع روسيا ولن تفلح.

بالنسبة إلى سورية، حيث تدور المذبحة بما يشبه بثّاً مباشراً على مدى خمسة أعوام وشهرين، يمكن الحديث فقط عن إرادة دولية معدومة قلبت معاييرها ومفاهيمها بل هيّأت نفسها للتكيّف مع نهج الإبادة البطيئة والتهيّؤ لقبوله. لا أحد يستطيع التحجّج بأنه لم يعرف ما حصل ويحصل في سورية، وما جرى فعلاً كان طمس عشرات التقارير وتجاهل المعلومات والتوقف عن عدّ الضحايا للاكتفاء بربع مليونٍ كحصيلة «مقبولة». لكن دراسة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (أسكوا) مع جامعة سانت أندروز البريطانية كانت صادمة منذ سطورها الأولى: إذ قدّرت أن 2,3 مليون سوري قتلوا أو جُرحوا في الحرب، وأن 12 مليوناً تعرّضوا للتهجير، فيما فقد البلد نحو 260 بليون دولار من ناتجه المحلي، ليصبح 83,4 في المئة من الشعب تحت خط الفقر. وفي نهاية 2015 كان هناك 13,5 مليون شخص (بينهم ستة ملايين طفل) في حاجة إلى مساعدة إنسانية، وبينهم أكثر من أربعة ملايين يعيشون في دمشق وريفها ومحافظة حلب، وهذه هي المناطق التي يتطلع النظام إلى الإجهاز عليها لتحقيق ما سمّاه الأسد «النصر النهائي» في برقية شكر وجّهها إلى فلاديمير بوتين.

جميع داعمي الأسد ونظامه، العلنيون منهم وغير العلنيين، خصوصاً روسيا وإيران والولايات المتحدة، كانوا شركاءه في كل ما ارتكب من مجازر وسيبقون وراءه في اعتزامه الإقدام على الإبادة كـ «حل نهائي»، وفقاً للمصطلح النازي، ويريدون له «النصر النهائي» هذا. فهو لم يلمس في أي لحظة أن الدولتين الكبريين مختلفتان فعلاً في شأن بقائه، ذاك أن أميركا غير الراغبة في التدخل عارضت علناً تسليح المعارضة بما يمكّنها من الدفاع عن مواقعها، وأميركا هذه تغاضت عن التدخل الإيراني حين كان يقتصر على «خبراء» وميليشيات ولا تزال تتغاضى عنه بعدما أصبحت طهران تعلن رسمياً إرسال قوات خاصة وضباطاً وجنوداً إلى سورية (قتل منهم أخيراً أكثر من ثلاثين شخصاً). أما روسيا فلم تخذل الأسد في أي مرحلة وعندما دهمه خطر حقيقي صار تدخلها مباشراً وباتت تضع هيبتها على محك إنقاذه وفرض الحل السياسي الذي يناسبه. وفوق ذلك أخضعت تفاهماتها السرّية مع أميركا لمصلحته.

ما انكشف في حلب ثم في قصف مخيم الكمونة ليس فقط نهج الإبادة، ولا صعوبة التوصل إلى هدنة شاملة فحسب، بل سقط مسلسل التضليل الأميركي - الروسي لتغطية خدعة «حل سياسي» يرمي أساساً إلى إعادة إخضاع الشعب السوري لمجرم الحرب وزمرته من القتلة. ولعل هذا الاقتراب من منطق الإبادة هذا هو ما دفع الفرنسيين والبريطانيين والألمان إلى قرع ناقوس الخطر، كما سبق أن فعل العرب والأتراك. فهم يساندون التحرك الأميركي ويتفهّمون الكثير من جوانبه رغم غموضها والتباسها، إلا أنهم يرفضون انجرار الأميركيين وراء النهج الروسي - الإيراني ووقوعهم في تبرير جرائم نظام الأسد والسكوت عنها. ويرى الأوروبيون أن ثمة فارقاً شاسعاً بين استخدام التفاهم الأميركي - الروسي لحضّ الأسد والمعارضة معاً على «حل سياسي» يتطلّب التزامات وتنازلات، وبين تسخير ذلك «التفاهم» في إرضاء الإيرانيين وحفز الأسد على الاستشراس في الحسم العسكري وتحصينه من أي مساءلة ومحاسبة. والأهم أن الأوروبيين الذين أرادوا تخفيف موجات اللاجئين فسايروا حلًّا سياسياً، ولو

مجحفاً للمعارضة، اكتشفوا أن الأميركيين والروس بالغوا في الكذب بالنسبة إلى «صمود الهدنة» أو إلى صلاحية العملية السياسية المقترحة، وبالتالي فإن مشكلة اللاجئين مرشحة للضغط مجدداً على أوروبا. والحاصل الآن أن صعوبة إقامة هدنة وضمان احترامها من النظام والإيرانيين باتت بصعوبة إعادة المعارضة إلى مفاوضات جنيف، لأن اللعبة انكشفت تماماً فحتى التسوية المجحفة لا يريدها النظام، لذا فهو يتعمّد ضرب الهدنة لضرب المفاوضات. هذا ما دفع الأوروبيين إلى المطالبة بـ «مبادرة جديدة» لأن الصيغة التي انبثقت من لقاءات فيينا، ثم أصبحت القرار 2254 استطاع الروس والأسد والإيرانيون إفسادها وحتى إسقاطها.

وزير خارجية مصر: منفتحون على التعاون مع إسرائيل لمكافحة الإرهاب

بيت لحم- معا- 12\5\2016

أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، الأربعاء، أن بلاده منفتحه على "التعاون مع إسرائيل من أجل مواجهة الإرهاب".

وقال الوزير المصري في تصريحات للصحفيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك إن "مصر منفتحة للتعاون مع كل أعضاء المجتمع الدولي بما في ذلك إسرائيل من أجل مواجهة الإرهاب".

ورفض شكري "بشدة" الدعوات المتكررة التي تحث فيها الأمم المتحدة، مصر على فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة بشكل دائم.

وفي هذا الصدد قال: "أرجو ألا ننسى أن غزة لا تزال تخضع للاحتلال الإسرائيلي وهو المسؤول عن وصول المساعدات التجارية والإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع".

وأضاف: "مصر ستقوم بفتح معبر رفح كلما ظهرت حاجة إنسانية إلى ذلك، والقضية الفلسطينية هي على رأس أولويات الأجندة المصرية".

خبير اقتصادي: عامان أمام السعودية قبل الصدمة

بيت لحم - معا – المصدر: وكالات 12\5\2016

حذر زاك شرايبر الرئيس التنفيذي لصناديق التحوط "بوينت ستيت كابيتول" من كارثة مالية وشيكة في السعودية، وكان شرايبر قد توقع قبل عامين هبوط أسعار النفط، وكانت توقعاته في محلها.

وفي مؤتمر الاستثمار "سون" السنوي الـ21، المنعقد الأسبوع الماضي قال شرايبر، حسب ما نقلته شبكة الإعلام الأمريكية "سي إن إن" يوم الاثنين 9 مايو/أيار: "أمام السعودية عامان أو ثلاثة قبل أن ترتطم بالجدار،" متوقعا أن المملكة ستواجه "إفلاسا هيكليا" لأنها تواجه تهديدات مزدوجة تتمثل في التزامات الإنفاق الضخمة وفي انخفاض اسعار النفط. وعلق "لا عجب في أنهم (السعوديون) يستدينون مبالغ ضخمة".

وتفيد التقارير بأن توقع شرايبر انحدار أسعار النفط مستقبلا في عام 2014، عندما كان سعر برميل النفط يبلغ أكثر من 100 دولار، أدى توقعه هذا إلى أن تربح شركته مليار دولار، حيث انخفضت أسعار الذهب الأسود لتصل إلى 26 دولارا في أدنى حدها.

ويرى الخبير الاقتصادي أن هبوط أسعار النفط خلق أزمة في السعودية وغيرها من الدول، التي تعتمد على النفط كمصدر أساسي للدخل في ميزانياتها، حيث قامت السعودية في ظل ذلك بخفض الإنفاق وسارعت لجمع النقد، كما أنها تعتزم

Center for Studies & Strategies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

الحصول على قرض يبلغ 10 مليارات دولار من مجموعة من البنوك، الأمر الذي قد يمهد الطريق لأول عملية بيع للسندات الدولية.

والمشكلة التي تواجهها السعودية هي أنها بحاجة لارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من 100 دولار للبرميل لتصل نقطة التعادل في ميزانيتها، وتبدأ بعدها بتكوين فوائض.

يذكر أن المملكة تنفق بشكل كبير على الخدمات الإضافية لسكانها الذين يبلغون نحو 30 مليون نسمة، لذلك فإن "برنامج السعودية للإنفاق الاجتماعي الضخم يتجه نحو مسار تصادمي مع النفط الرخيص"، بحسب شرايبر.

وهذه المخاوف قد تساعد في تفسير سبب تخطيط السعوديين لبيع حصة تبلغ 5% من جوهرة التاج الاقتصادي في البلاد، شركة النفط العملاقة المملوكة للدولة "أرامكو". وعلق شرايبر على هذه القضية قائلا: "إذا باعوا الأوزة التي تبيض ذهبا، كيف سيمولون أي شيء؟ إنه جنون. السعودية ترهن مستقبلها لكسب الوقت".

سيناريو لسقوط الأسد على يد أجهزة استخباراته

السياسة الكويتية 12\5\2016

في ظل التباعد والغموض ما بين الموقف الأميركي من جهة، والروسي من جهة أخرى، والدولي، بشأن مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد، وبقاء الأزمة السورية معلقة ما بين مبررات الدفاع عن مؤسسات الدولة وذرائع الحرب على الإرهاب، ودفاع الروس عن مصالحهم على حساب حياة السوريين، ثمة سيناريو يتم طرحه في الساعات الأخيرة، يتمثل بأن يقوم جهاز استخباري لدى الأسد بمحاصرته والقيام بما يشبه الانقلاب عليه، كحل "سحري" للأزمة السورية.

وذكرت شبكة "شام" الإخبارية المعارضة أن هذا الاحتمال يقوم على افتراض أن الأسد قد يفاجئ ضباطه وجنوده بالاستعداد للهرب، "وتركهم في ساحة الحرب"، ما يدفع برئيس فرع المخابرات الجوية على سبيل المثال، للقيام "بمحاصرة القصر الجمهوري".

وتساءلت الوكالة في تقريرها الذي نشرته الأحد الماضي، "ماذا لو انقلبت الأفرع الأمنية على بشار الأسد؟"، مضيفة "ماذا لو قامت إحدى الفضائيات الإيرانية ببث صور لوزير دفاع النظام وهو يردد البيان رقم 1؟"، أي إعلان الانقلاب على الأسد.

وأوضحت أن هذا السيناريو سيكون مقبولاً "من المجتمع الدولي ليكون مخرجاً للقضية في سورية"، عوضاً عن "المهدئات"، التي لا تكف عن استخدام عبارات الحفاظ على مؤسسات الدولة والدستور.

وعلقت على ما تورده جهات دولية بخصوص الحل في سورية، عبر تذرع تلك الجهات بالمخاوف "من انهيار مؤسسات الدولة"، نافية حقيقة ما يتم تداوله في هذا الشأن، على اعتبار أن مؤسسات الدولة التي تتحدث عنها الجهات الدولية المعنية بالحل في سورية، هي مؤسسات "إخضاع المواطنين كافة لإرادة أجهزة الأمن التي ما هي إلا ميليشيات ومافيات"، وبالتالي "فعلى أي مؤسسات يخافون؟".

تحول مفاجئ .. الجبير: الحوثيون جيراننا والأولوية لضرب القاعدة باليمن

أمد/ باريس- وكالات: 12\5\2016

نقلت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية عن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن أولوية السعودية في اليمن لم تعد محاربة الحوثيين الذي قال إنه يمكن التفاوض معهم، بل ملاحقة القاعدة وتنظيم الدولة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن تصريح الجبير يعتبر دليلا واضحا على حدوث تغير حقيقي في الموقف السعودي من الحرب في اليمن.

وذكرت الصحيفة أن هذا التحول انعكس ميدانيا، من خلال تنفيذ الطيران السعودي غارات استهدفت معاقل تنظيمي القاعدة والدولة خلال الأسبوعين الماضيين، وهو ما كان استجابة للضغوطات الأمريكية المتزايدة.

وقال الجبير للصحيفة إنّ "تنظيمي القاعدة والدولة هما تنظيمان إرهابيان، أما الحوثيون فهم جيران المملكة، ويمكن التفاوض معهم". وأضاف أيضا أنه متفائل حول المفاوضات المتواصلة في الكويت بين الحوثيين والحكومة الموالية للسعودية.

وأكد الجبير أنّ هناك تقدما ملحوظا فيما يتعلق ببعض القضايا العالقة، لكن لا تزال هناك خلافات حول مسائل أخرى. وأضاف أنه يأمل في أن يتم التوصل إلى تسوية سياسية للصراع اليمني.

وأدت المفاوضات الجارية في الكويت إلى تقريب وجهات النظر، والتوصل لاتفاق يقضي بتحرير كلا الطرفين اليمنيين والمعتقلين في غضون عشرين يوما من تاريخ توقيع الاتفاق.

أما في الشأن السوري، فأفاد الجبير بأنه يكفي أن يتم "قطع بضع عشرات من الرؤوس" حتى يكون هناك انتقال سياسي دون التسبب في انهيار الدولة، في إشارة إلى بشار الأسد وكبار قادة الأجهزة الأمنية، الذين تورطوا في القيام بأعمال دموية في الاحتجاجات الشعبية، منذ بدايتها في سنة 2011.

وأضافت الصحيفة أنّ هناك خلافات بين أطراف المعارضة السورية، لكن السعودية تبقى قادرة على التحكم في هذه الخلافات من خلال التمويل، خاصة وأنّ السعودية تعتبر من أبرز الممولين للمعارضة السورية.

وأضافت الصحيفة أن الجبير قال إن "التعاون مع الولايات المتحدة لا يزال متواصلا، وهناك تنسيق تام بين الطرفين".

ومع ذلك تقول الصحيفة إن السعودية تستعد لطيّ صفحة الماضي مع إدارة باراك أوباما التي خذلتها، وتتوقع أن تضع الإدارة الأمريكية القادمة خطة بديلة في حال لم تنجح الأساليب الدبلوماسية في تحقيق النتائج المطلوبة.

وأشار الجبير إلى وجود خلاف بين الأطراف المتفاوضة في باريس حول تسليح المعارضة أو الاكتفاء بالحلول السياسية، بينما تدعم السعودية خيار تسليح المعارضة السورية المعتدلة بكل أنواع الأسلحة الضرورية، بما في ذلك صواريخ أرض- جو، بهدف التخلص من بشار الأسد. وأكّد الجبير أن مثل هذا القرار لا يمكن اتخاذه من قبل دولة واحدة، بل يجب التنسيق بين كل الأطراف، بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies